ما هي الحقيقة وراء أزمة شركة كهرباء القدس

قامت شركة كهرباء اسرائيل باستصدار امر احترازي من المحكمة المركزية بالحجز على اموال شركة كهرباء القدس الموجودة في السوق واغلقت شركة كهرباء القدس مدة عشرة ايام لتسديد كل ما عليها من ديون والتي تقال انها تبلغ ٤٠ مليون ليرة اسرائيلية .

ان ازمة شركة كهرباء القدس هي محنة تتعرض لها شركة وطنية ، وهي تعمل بالتالي قصة وطنية تحت مواجهتها من جميع الاطراف والقوى فهي ليست قصة خاصة ولا مسألة تتعلق باعضاء مجلس ادارة الشركة وحدهم . ان دليلنا على هذا القول هو كون ان اكثر من نصف اسهم الشركة مملوكة للبلديات والباقي لصغار المساهمين اذ ان نظام الشركة لا يسمح لاي شخص ان يمتلك اكثر من ٣٠٠ سهم . وبهذا فان الشركة هي قطاع عام بمعنى وضرورة الحرص عليها هي ضرورة وطنية وتقع في نفس الوقت على عاتق الجميع وهذا يضع البلديات (سواء المساهمة منها او غير المساهمة) والمؤسسات والقوى الوطنية في موضع المسؤولية وواجب التحرك السريع والفعال من اجل حماية هذه المؤسسة النفيسة من الانهيار .

ان عملية الحجز على اموال الشركة التي جرى تنفيذها هي تتيجة لمجموع الممارسات التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية من اجل الاضرار على هذه المؤسسة . ذلك انها منذ عام ١٩٦٧ لم تقدم لهذه الشركة اي شكل من اشكال المساعدة او التطوير . بل على العكس من ذلك حالت دون تقديم اي نوع من انواع المعونة التي حرت على دفعها لشركة كهرباء اسرائيل . ولم تعط الشركة تسهيلات في اعمال التصانع او قطع الغيار او التحويلات بل انها وقفت حجر عثرة امام الحصول على قروض معقولة تمكن للشركة ان تطور بها مولداتها التي تضمنها التقادم باستمرار . هذا بالاضافة الى ان السلطات فرضت على الشركة الغرامة ضرورة تمني الاسعار المعمول بها في اسرائيل في الوقت الذي تضرر تكاليف الكهرباء في الشركة الغرامة هي اكثر بكثير مما هي في شركة كهرباء اسرائيل التي تمنح الكهرباء بالتطورسات الضخمة والمقاولات الدرية وبذلك تخفض فيها التكاليف .

وموخرا اضرت السلطات الاسرائيلية على ضرورة تمني الشركة الغرامة لتتمام تركيب الشبكات والخطوط المعمول به في اسرائيل . ورغم ان الشركة لا تملك هذه الاموال فان السلطات اصرت على ضرورة تطبيق هذا النظام كما ان السلطات احدثت تعاونا على استخدام حق تزويد المستوطنات للمدة الباقية لاضرار الشركة .

ان السؤال الذي يجب ان يطرحه كل واحد منا على نفسه هو لماذا تكتب الشركة الاسرائيلية كل تلك المدة الباقية عن الجالية ديونها . ولماذا طالبت بها فجاة بعد ان اتخذ مجلس ادارة الشركة قرارا بعدم التساؤل عن اجراء من اضرار الشركة الغرامة ؟

لقد حاول مجلس ادارة الشركة ان يطرق ابواب الدول الغرامة والاردن بالذات . ولكن كل المحاولات باءت بالفشل . ذلك ان الاردن بالذات كان مقيدا بشروط خاصة اضر على تنفيذها دونما اضرار لقضية بقاء او زوال الشركة . في حين ان شروط الاردن التي كانت تضر على اقالة بعض الموظفين او اعضاء مجلس الادارة ليست هي القضية الجوهرية والتي يجدر بحثها في الدرجة الاولى قبل الدخول في تلك القضايا والامور الثانوية جدا . ومن هنا نجد ان الاردن انما كان يستوحي اغراضا سياسية ضد جدا لجدية عودته في الضفة مستعدا عن الواجب الخصمي وهو تعويد الشركة والحفاظ عليها .

فان مواجهة الازمة تتم بالوقوف صفا واحدا وتحملها بوعي ومسؤولية وعلى مستوى كل القوى والمؤسسات في الضفة والقطاع .

وكذلك . فانما نؤمن ان اي حل يجب ان يتوفر فيه عدة عناصر اولها ضمان تسديد الديون المتوجبة من الشركة حاليا وكذلك ضمان عدم الوقوع مرة اخرى في مثل هذه الديون . وكذلك ضمان التصحيح الاداري والتحفظ للمستقبل يجب تواصل الشركة مسيرتها وتقدمها من كل النواقص والشوائب .

ان لنا عودة اخرى حول الوضع الداخلي للشركة . وسنعمل على تقصي الحقائق من كل وجوهها وسنحاول ان نشرك المسؤولين في الشركة وكل من يهمهم امرها في الحوار حول كل الامور لوضعها في نصابها .

محرم البرغوثي

بيان لنقابة عمال شركة كهرباء القدس العربية

بناء على ما تم من اجراءات تعسفية ضد شركة كهرباء القدس العربية من قبل شركة كهرباء اسرائيل باستصدارها امرا احترازيا من المحكمة المركزية بالحجز على اموال هذه الشركة في السوق واغلاق محلها عشرة ايام لتسديد كل ما عليها من ديون البالغة ٤٠ مليون ليرة اسرائيلية .

فان نقابة العمال تود ان تعلن لجميع المواطنين ان هذه الاجراءات التي تمت ليس المقصود منها تسديد الديون بقدر ما هو مقصود تنفيذ الهدف الرئيسي وهو ضم الاحياء السكنية اليهودية لشركة كهرباء اسرائيل . وانه لو كان الامر تسديدا للديون لجرى تقسيط هذه الديون كما كان متبعا في الماضي .

وان النقابة والامر كذلك لتطالب المسؤولين في هذه الشركة العمل على الخروج بها من الازمة القائمة التي قدت اليها وانما تهيب بجميع الرجال الشرفاء التحرك السريع لانقاذ هذه الشركة قبل فوات الاوان كما وتهيب بالدول العربية عامة والنفطية خاصة التحرك لدعم هذه الشركة وانقاذها من المصير المخطط ضدها .

والنقابة لتؤكد للجميع انها ستبقى قوة الدفع والتأييد لكل الاجراءات الصحيحة حرصا على بقاء هذه الشركة وحفاظا على حقوق العمال فيها .

نقابة العمال

نقابة عمال النساء والمؤسسات

العامة برام الله والبيرة واللواء تشكر حاضر العمال والموظفين والمؤسسات النقابية الذين شاركوها احتفالاتها للاول من ايار عيد العمال العالمي وتخص بالشكر بلدية رام الله الاولى ومؤسسة شباب البيرة ونادي شباب غزة الرياضي والاستاذ ماجد اسعد .

كما وتشكر المتبرعين لصندوق النقابة حيث بلغت حصيلة التبرعات (٣٤٫٦٠٨) اربعة وثلاثون الفا وستمائة وثماني ليرات اسرائيلية و (١٦) ستة عشر دينارا اردنيا .

وتخص بالشكر بلديتي البيرة ورام الله وعضو رئيس والمحامي حاتم عباس والفنان كريم دباح والسيد تيسير الرفاعي وترجوا ان تجتمع باول ايار باسمة وقد رفرفت اعلام الحرية والسلام العادل على ربوع وطننا .

وعاش الاول من ايار عيد العمال العالمي

خطوة ايجابية

بعض اصحاب العمل والمؤسسات والجمعيات والبلديات سمحت عمالها يوم عطلة في الاول من ايار واقامت الاحتفالات بهذا العيد وشاركت العديد من النقابات العمالية احتفالاتها التي اقيمت في مختلف مدن ومناطق الضفة الغربية . وقد لاقت هذه الخطوة الترحيب والاستحسان وخاصة من العمال .

توسيع القاعدة النقابية في رام الله

على شرف احتفالات اول ايار

بلغ عدد طلبات الانتساب المقدمة لعضوية نقابة عمال النساء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة خلال الاسبوعين الاخيرين ثلاثين طلب انتساب وافقت عليها الهيئة الادارية في جلستها الاخيرة رقم ٧٩/١٥ والمعقدة بتاريخ ٥/٦ /٧٩ والحصل على الحزاز .

عندما يجد العمال جيوبهم فارغة

عندما بدأ جمع التبرعات اثناء احتفالات الاول من ايار في الحفل الذي اقامته نقابة عمال رام الله والبيرة مد احد العمال يده الى جيبه فلم يجد فيها ما يكفي للتبرع ودفع مواصلات عودته الى بلدته فما كان منه الا ان فك سلسالا ذهبيا على عنقه يحمل اسم فلسطين ، وقدمه لجامعي التبرعات .

ان دل هذا على شيء ، انما يدل على التفاف عمالنا حول نقاباتهم واخلاصهم المتفاني لها ، فتحية لهذا العامل وكل عمالنا المخلصين الشرفاء .

فصل تعسفي من العمل

احد اكبر مصانع الرخام في عمانا قام بفصل ثمانية من عماله ، فقط لمطالبتهم بتحسين ظروف عملهم وزيادة اجورهم وجعل عيد العمال العالمي – الاول من ايار – عيدا رسميا وعطلة مدفوعة الاجر .

وفي سرسالا رفض صاحب مصنع بلاط دفع تعويض لاحد عماله الذي اصيب اثناء عمله باصابة خطرة اقعدته عن العمل ، وقد شارك هذا العامل زملاءه العمال ، الاحتفال بعيدهم العمالي – الاول من ايار – .

صورة و تعليق

شارع الحسبة .. المؤدي الى منطقة باب العامود .. هو شارع شبه مغلق منذ اكثر من اربعة اشهر ، بسبب الحفريات غير المنتهية فيه .

ومما يذكر ، بان هذه الحفريات قد ادت ايضا الى تصدع بعض البيوت والدكاكين في ذلك الحي .

وسائل سكان حي الحسبة ، هل المقصود من هذه الحفريات التضييق على السكان ؟

ولماذا لا يوضع حد لذلك ؟ .

تحايل

بمبادرة من اصحاب احد المصانع برام الله ذهب العمال في رحلة الى غزة يوم الثلاثاء الماضي الذي صادف يوم عيد العمال . ذلك بعد ان قدم اصحاب المصنع الاغراءات للعمال ، والهدف من ذلك منعهم من الاشتراك في احتفالات العيد . ولكن بعض العمال اكتشفوا اللعبة ورفضوا الذهاب .

وفي بعض الاماكن عوقب بعض العمال مباشرة بعد الاول من ايار ودنبهم الوحيد هو انهم شاركوا في الاحتفال ، وجاء شكل العقاب احيانا باعادة البعض الى بيوتهم بحجة التاخر عن الوصول الى العمل في الوقت المحدد والذي لم يتجاوز الخمس دقائق .

تنويه

ورد خطأ في احتفالات اول ايار التي اقامتها مستشفى المقاصد حيث ذكر ان سعد الساسي القى كلمة العمال والصحيح ان عيسى علبان هو الذي القى الكلمة .